

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) (-حلقة ٩٦١)- أيمن العتوم

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الذي سميناه منذ البداية وبحمد الله تعالى كرسي المتنبي ونحن الان في الحلقة التاسعة والستين بعد المئة في القصيدة السادسة والستين ونحن في نهاية - 00:00:00

اياتها وصلنا الى البيت التاسع عشر. قال المتنبي دعوتك عند انقطاع الرجاء والموت مني قبل الوريد دعوتك لما براني البلاء واوهن رجلي تقل الحديد وقد كان مشيهما في النعال وقد صار مشيهما في القيود وكنت من الناس في محفلوها انا في محفل من قرودي تعجلوا - 00:01:30

وفي وجوب الحدود وحدي قبل وجوب السجود وقيل عدوت على العالمين نبين ولادي بين القعود فما لك تقبل زور الكلام وقدر الشهادة قدر الشهدود فلا تسمعن من الكاشحين ولا تعبان - 00:02:00

ان بمحك اليهود وكن فارقا بين دعوى اردت ودعوى فعلت بشيء بشاؤ بعيد. وفي جود فيك ما جت لي بنفسي ولو كنت اشقي ثمودي. تمام. اذا هاي الايات الاخيرة من هذه القصيدة السادسة والستين التي كتب - 00:02:20

في سجنه الذي مكث فيه سنتين وبعث بها الى امير حمص لؤلؤ من قبل او آآ او والي حمص من قبل الاخش وفي البداية قلت لكم انه يعني استعلى على السجن لكنه الان بعد ان مرت سنتان وعاني معنا في - 00:02:40

وكاد يموت على الحقيقة سبقي هذا البيت الذي عبر فيه عن هذه الحالة بعث بهذه القصيدة الاستعطافية الى لؤلؤي امير او والي حمص من قبل الاخشيد فاخرجه بعدها بعد ان استتابه طبعا. بقول له يخاطب هذا الخليفة او هذا الامير. يقول له دعوتك عند انقطاع الرجاء - 00:03:00

لم يعد هناك ما ارجوه دعوتك اي طلبت منك ان تخرجني من السجن اذ لم اجد وسيلة اتبعها في سبيل لهذا الامر الا اتبعتها ولكنها فشلت تماما واحفقت تماما فلم يبق الا انت. ايها الامير لانك لانك الوحيد - 00:03:20

القادر على اخراج من السجن دعوتك عند انقطاع الرجاء. احنا اصلا نقول ندعو الله عند انقطاع الرجاء. حين نستأيأس نحن كبشر او بشرنا من البشر انفسهم ها ولا يبقى من ترجوه الا الله فانت تتوجه الى الله فهو ايش؟ اعلى شأن هذا هذا المستعطف - 00:03:40 فهو الامير لؤلؤ حتى آآ يخرجه من السجن فجعله في مرتبة عالية كأنه لم يعد من يستطيع ان يحقق امنيته الا هو. وفي الحقيقة حين تتكأ على اناس تزيد منهم ان يخرجوك من السجن دون الاتقاء على الله كما حدث مع يوسف تمكث في السجن. شركة - 00:04:03 الالية او وقال للذئب ظن انه ناج منها اذكرني عند ربك فانسانه والشيطان ذكر ربه فلبت في السجن بضع سنين. والمفسرون على انه بضع سنين في تفسير بضع سنين انه مكث سبع سنوات بعد ان - 00:04:23

احد الذين فسر لهم حلميهما ان يذكره عند ربه عند الملك لانه سيصبح ساقي الملك. طبعا انا في روایتي انا يوسف فصلت الامر في ذلك مشهد يا اذا قال لو دعوتك عند انقطاع الرجاء والموت مني كحبل الوريد. وحبل الوريد عرق في العنق متصل - 00:04:43 الفؤاد ولذلك في القرآن الكريم ونحن اقرب اليه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد. فنحن اقرب اليه من روحه ومن نفسه ومن قلبه ومن رأيه الله تعالى وقال لك الموت مني كحبل الوريد يعني ملاصق لي فقد اشفيفت على الموت يريد ان يقول انه لم يبق بينه وبين الموت - 00:05:06

الاشارة فانقذني قبل ان يقضى علي. دعوتك عند انقطاع الرجاء والموت مني كحبل للوريد ثم قال في البيت العشرين دعوتك لما

براني البلا الهلاك الانتهاء الانمحاني النفاذ الزوال. وقال براني اهلكتني واهزلني. هو قال المتنبي ايضا من قبل اذا اردنا ان نقول

هذه - 00:05:28

استخدمها المتنبي حين قال ما لي في القصيدة الميمية التي يعاتب فيها سيف الدولة ما لي اكتم حبا قد برى جسدي تعي حب سيف الدولة الامم. اه. اذا دعوتك لما براني البلا واوهن اوهن يعني اضعف. اللي في القرآن الكريم - 00:05:56

حملته امه وهنا على وهن. وضعفا على ضعف لان الام حين تحمل تعاني تضعف لانها لان الجنين يأخذ من دمها ومن جسمها ومن شعرها ومن عظمها ومن كل شيء منها. فتوهان المرأة بالحمل. قال حملته امه - 00:06:16

القرآن حملته امه وهذا على وهن. وحين كبر زكريا عليه السلام قال رب اني وهن العظم مني واشتعل الرأس وشيباء. اذا واوهن اضعف اخر درجات الضعف. رجليها هذي رجلي مفعول به مقدم. وبين الفاعل؟ تقل - 00:06:36

ايه دي ؟ انه بقل لك انا مش بس مسجون طبعا انت سجينتني يا لؤلؤ يا امير حمص بتهمة اني ادعية النبوة ولكن سافسر لك ان هذا الادعاء ليس في مكانه. القصيدة نفسها تفي - 00:06:56

عن المتنبي انه فعل ذلك. قال واوهن ثقلني رجلي ثقل الحديد. انت فوق انك سجينتني بين اربعة جدران وهناك اسوار للسجن وهناك حرس منتشرون في كل مكان. ايضا تقيدني داخل السجن والتقييد يعني مش غسل اليدين قال رجلي. تقييد الرجلين لمن جرب السجن - 00:07:09

اصعب بكثير من تقييد اليدين وعشق اذا هو مقيد من رجليه باصفاد وكرات معدنية ثقيلة قال لك ثقل الحديد فلا يستطيع ان يسير حتى داخل زنزانته المتنبي. وهو ضعيف الجسم حتى لو بدون قيود لا يستطيع السير ليوهن جسده - 00:07:29

في وضع في قوته فقال لك فوق ذلك تضع القيود ثم تضعها ايضا ليس في يدي فحسب تضعها في رجلي فلا يستطيع الحراك ماذا تريدين يعني بعد ذلك؟ مم - 00:07:49

واوهن رجلي ثقل الحديد فجعل القيود في كل شيء كانه. هم. ثم قال في البيت الواحد والعشرين وقد كان مشيهما في النعال يعني هذا بيحكي عن يتكلم المتنبي في هذا البيت عن رجليه. قال وقد كان مشيهما في النعال. كنت امشي في النعال. طبعا ما قال وقد كان مشيهما - 00:08:02

الركابي ليش ؟ لانه الركاب هي يعني ما يضع الراكب رجله فيه قبل ان يستوي على ظهر الدابة سواء ا كانت آآ خيلا ام كانت ابلة. قال لك ما عندي اصلا لا خيل ولا ابل - 00:08:22

وقد كان مشيومة في النعال انا اصلا قبل ان ادخل السجن كنت فقيرا معدما. ناقتي خف قدمي ونعل قدمي. ما في عندي شي كنت حرا صحيحا ولكن اصلا كنت فقيرا. تحبس واحد فقيرا اصلا. يقولون انه ادعى النبوة كيف لفقير ان يدعي النبوة؟ الناس لا تقتنع بالفقراء. حتى - 00:08:36

في التاريخ البشري كله الانبياء كلهم فقراء صحيحة واكثرهم فقراء. اه باستثناء بعض الانبياء قلة. هي الانبياء والاغنياء. لكن الانبياء بشكل عام جاءوا صحيبي كرم من نسب وعشيرة ولكن كانوا فقراء - 00:08:56

اه واكثرهم كان فقيرا فاصلا سببه عدم اتباع الناس للانبياء فقرهم مش قالوا في مسألة او في قضية او في قصة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم قال وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل - 00:09:11

من القربيتين عظيم. معه فلوس يعني وقصور واموال وخدم وحشم. واحد فقير فقال لك انا كنت فقير. تأدا النبوة افقر يدعي النبوة افترض اني دعوت النبوة ابني فقير يتبع؟ اذا وقد كان مشيهما في النعال - 00:09:30

وقد صار مشيهما في القيود يعني من مصيبة الى مصيبة من الفقر الى السجن. صار مشيهما في القيود قصده يعني ايش وضفت القيود في قدميه فقبل ان ادخل السجن كنت فقيرا فلم يكتفي الدهر بان يفقرني ها ويعوزني ثم جئت انت مع الدهر فانت - 00:09:54

انزلت بي مصيبة جديدة وهي سجن فصرت في السجن. ها يريد ان يبرز آآ معاناته اكثر فاكتثر. هو ايش قال آآ وسرت قصدك المتنبي

اوسرت قصدى لا الوي على احد احت راحلتي الفقر والادب. الاشياء التي معي التي اركبها التي ترافقنى - [00:10:14](#)
قرأوا الاداب. يا اخي انا فقير افادعى النبوة؟ الا شاعر افرأيت شاعرا يغنى؟ الشعراء اذا المحظبون من سجن الى سجن ومن منفى الى منفى. كما قال احمد مطر. قال وطني قد كان لي منفى. وما استكفى فهم ثانية - [00:10:37](#)

اذا وقد كان مشيهما في النعال وقد صار مشيهما في القيود ثم قال في البيت الثاني والعشرين وكنت من الناس في محفل انا كنت عايش بين الناس في محفل محفل ما احتفل به او ما امتلا. الاحتفال الابتلاء بالمناسبة - [00:10:57](#)
يعنى فالمحفل الممتلى المكان الممتلى بالناس. فقلت بين الناس عاد عاش عادي. مو قصده حتى بين علة القوم بين الناس العاديين. وكنت راضيا بان اكون يعني بين اناس عاديين لكنني لما دخلت السجن ايش قال وها انا في محفل من قرودي - [00:11:16](#)
وها انا في محفل من قرودي. قصده اللصوص الذين سجنوا معى. اصحاب الجنایات اصحاب السرقات اصحاب القتل اصحاب هتك الاعراض هؤلاء في محفل من قرودي. يا اخي خليني بين الناس العديد. اجعلني بين الناس. اتركتني في حالى ما اريد - [00:11:35](#)
 شيئا لا اريد فضلك ولا غناك ولا كرمك. اه هو طبعا يستعطفه يريد ان يخرجه من السجن. بس انا كنت عايش في حالى ليس انتم جبتووا لي لماذا احضرتونى الى هذا المكان؟ هو طبعا وقد كنت وقد كنت من الناس في محفل يعني بقول لك انا آآ يعني هو واضح انه منكسر - [00:11:55](#)

لكن في عنده شوية استعلاء كيف استعلاء على الناس الذين معه فوق القرود. يعني حتى وهو في السجن ومنكسر وبكاد يقضى عليه ويموت وفي رجليه ثقل الحديد هو اه ووهن العظم منه اه بحكي الناس يقولوا عن الناس الذين معه في السجن هؤلاء قرود. تخليني في قروض - [00:12:15](#)

في انكسار في الشطر الاول او على الاقل في الابيات السابقة لكن في استعلاء مع انكساره لما قالوا ها انا في محفل من قرودي انا ومن هؤلاء ان تجعلني بين القرود يا لؤلؤ اخرجنى - [00:12:34](#)
لا عدمنك. طيب شو قال بعدها؟ ثم قال في البيت الثالث والعشرين تعجلوا في وجوب الحدود وحدى قبل وجوب وجودي يستفهم استفهاما استنكاريا ينكر عليه ان يفعل معه ذلك. تعجلوا يعني اتعجلوا؟ في همزة استفهام - [00:12:50](#)
محذوفة وفي تاء مضارعة محذوفة هي متوجحة يعني تعجلوا وهل تعجلوا؟ افتتحوا في وجوب الحدود وتقرأ او قرأت عند بعض الشارحين تعجل في يعني تقوم انت بتوجيه هذا الامر. في وجوب الحدود ان توجب الحد عليه - [00:13:10](#)
انه انا والله مثل حد الردة لانك تقول اني ادعية النبوة فانا ارتدت عن الاسلام لان الاسلام يقول لا نبي آآ او او محمد صلى الله عليه وسلم قاتل والانبياء فانا جئت بشيء ينافي عقيدة الاسلام فانا مرتد لهذا حد فعليك ان تنزل بي حد الردة وحد الردة القتل. فيقول له اتعجب - [00:13:30](#)

في وجوب الحدود وحدى يعني وحدى حده هذا مصدر حده. يعني حده انزل به الحد. ايش؟ قبل بالسجود طب انا لم يجب علي السجود انا لست اثني طفل صغير - [00:13:50](#)

هذا يستثنى اربع عشر سنة خمس عشر سنة. لم ابلغ طبعا قد يكون بالغا المتنبى وقد يكون عمره سبع عشرين مش اربع عشرون وخمس عشر قد يكون حسب الروايات التاريخية. بس يريد ان يقول اني ما زلت صغيرا شاب - [00:14:05](#)
اما اني اه عنده بالي شيء فقط فظن الناس اني ادعية النبوة. يعني هيكل اه خلينا نقول اه نزوات شباب اه يعني اه ادعاء الشباب او انا صغير من يتبعني؟ عمرك شفتنبي واحد صغير عمره اربع عشر خمس عشر - [00:14:19](#)
وتتبعه ناس يا انا غبي هم اغبياء يا انا مجنون يا هم مجانين يعني. لا يمكن. وانت تريد ان تنزل في حد الردة وانا لم يجب علي حد الصلاة يشقى الوجوب السجود يعني وجوب الصلاة وجوب الصلاة والصلوة لا تجب الا على البالغ - [00:14:39](#)

تمام فهذا ما اراده والله تعالى اعلم. اذا قال تعجلوا في وجوب الحدود وحدى قبل وجوب السجود فكيف عالناس وعلى اذا كان لا يعني لم يجب السجود علي عند عند المعرى اتوقعها في معجز احمد المنصور للمعرى في البيت الثاني والعشرين اللي هو كنت من الناس في محفل وها انا في محفل من قرودي - [00:14:55](#)

بيتان اللذان يليان هذا البيت مختلفان في الرواية اختلافا تاما عما رواه العكبري العكبري قال في البيت الثالث والعشرين تعجلوا في وجوب الحدود وحدي قبل وجوب السجود لكن آآ المعري قال - 00:15:26

حين قال وكنت من الناس في محفل وهانا في محفل من قرودي لصوص. قصد عن القرود او محفل القرود. لصوص اطاعوا ابا مرة بترك الركوع وترك كالسجود كانى قرنت بهم في الجحيم. في الجحيم ارى كل يوم وجوه اليهود. قال لصوص اطاعوا ابا مراد هذه رواية المعري - 00:15:44

اه انا موجود مع لصوص اطاعوا ابا مرة وابا مرة هذا لقب ابليس. فاطاعوا ابليس بترك الركوع وترك السجود بترك الصلاة وترك الاسلام كانى قرنت بهم في الجحيم كانى معهم مقرنون موجود في الجحيم ارى كل يوم وجوه اليهودي. هدول معى كلهم كفار كفرة زنادقة - 00:16:04

رواية آآ المعري لكن رواية العكبري بعد البيت الثالث والعشرين تعجلوا في وجوب الحدود وحدي قبل وجوب السجود قال في البيت الرابع والعشرين وقيل عدوت على العالمين بين ولادي وبين القعود عدوت يعني ظلمت العالمين. او اه ادعىيت - 00:16:24

فجمعت عليك الناس تريد ان تundo بهم تشكل جيشا وتغزو اخرين فتعدو فتظلم اه وتهجم لعدوت على العالمين. بيحكي عن حاله. انه قيل يعني اني عدوت اني هجمت على العالمين. اه ايش قال؟ بين ولادي وبين القعود - 00:16:44

بين ولادتي وبين قعوده يعني ان اكون قادرا على القعود والمشي. يعني يريد ان يقول آآ معمقول ان يصدق الناس آآ صغيرا مثلثي ثم ايضا اجمع حولي جيشا واكون انا قائدك ثم آآ اعدو به على العالمين. يعني يريد ان يقول لي لؤلؤ - 00:17:04

حكم عقلك يا سيد حكم عقلك اذا كنت يعني قد وصلتك وشأة عنك. افلا تمحصها؟ افلا تتفكر فيما وصل اليك عنك؟ هذا كله افتراء. هم. سيفرع على هذه الفكرة ان ما وصله عنه اي ما وصل امير لؤلؤ او امير حمص وهو لؤلؤ عن المتنبي - 00:17:24

له افتراء سيفرع عنه ذلك في في الابيات القادمة. قال في البيت الخامس والعشرين فما لك تقبل زور الكلام؟ والله لا ما في سجين بيحكي الامير هيك بقول فما لك تقبل زور الكلام؟ في استعلاء - 00:17:46

كانه هو قاعد بيحاكمه كان المتنبي يحاكم الامير والسلطان يقول له فما لك تقبل زور الكلام؟ كيف قبلت الزور الكلام الكاذب والبهتان والافتراء اه افتراء الكلام علي اه فيسألة السؤال المتعجب المنكر عليه ولا يفعل سجين يكاد يقترب من حافة الموت - 00:17:59

منذ ستين وهو في السجن يعني لا يقول كلامي مثله هذا الا اذا كانت نفسية عظيمة جباره. تتحدث مع امرائي بهذه بهذه النفس. هم قال فما لك تقبل زور الكلام؟ لم يكتفي بذلك؟ ايش قال؟ الشطر الثاني وقدر الشهادة قدر الشهود. تعال تنجو ليكن هيك - 00:18:23

بده يقول للامير ليكن اين شهودك؟ فلان وفلان وفلان. هؤلاء سفلة القوم هؤلاء الذين جئتهم ليشهدوا علي سفرة القوم. ومن حطوا القوم وكذبة القوم فانت تقبل من الكذب والسفلة والمحطين اصلا الشهادة لها قيمة بقيمة صاحبها. فلو كان صاحبها ذا علم و - 00:18:43

يعني رجاحة وذر صانة وركازة ها فالشهادة على قدره تكون ذا اه ذات رزانة في حين اذا كان الشاهد علي سافل منحط كاذب فالشهادة بمنزلته. فانت جئت بالخصوص وجئت بالكذبة وبالمفتاح - 00:19:04

كارين وبسفرة القوم فشهدوا عليه. فقدروا الشهادة قدر الشهود فانت كيف قبل ذلك منه؟ والله يحاكمه. ليس الامير هو الذي يحاكم الفلبيني المتنبي يحاكم الامير. وتخيلوا انه بهذه القوة في طبعا استعطاف في - 00:19:24

اخري صحيح بس بهذه القوة في بعض الابيات المتنبي لم يخلق نفسه منها بمعنى كان يشعر شعور الانسان الطبيعي بأنه محاصر وستين وجائع ورجليه وصار نحيلًا جدا ويقاد يموت. هذا شو عمل انسان طبيعي بس احنا نستعلي على شعوره الانساني - 00:19:39

ال حقيقي وي Shawf حاله فوق الامير. يقول فما لك تقبل زور الكلام وقدر الشهادة قدر الشهور ثم قال في البيت السادس والعشرين فلا تسمعن من الكاشحين. ليس هذا ابلغ وابل من البيت السابق. لانه ينهاه ويأمره. يقول فلا تسمعن اوعي - 00:19:57

في واحد سجين بحكي لامير او لملك فلا تسمعن وبالناهية وبال فعل المضارع المؤكد بنون التوكيد الثقيلة والله الا اذا كان يوازيه في

المنزلة او اعلى منه بس ما حدا حتى لازم يكون اعلى يجب ان يكون اعلى منه في المنزلة حتى يقول فلا تسمع من الكاشحين وال Kashheen - 00:20:16

هؤلاء اعدائي كلهم هؤلاء الذين سمعت منهم حسدي ولا تقبل الشهادة من حاسد ولا من عدو اه قال له فلا تسمع من الكاشحين الاعداء الذين يضمرون العداوة ولا تعان لا تلتفت بأمره وينهاه مرة اخرى بمحك اليهود - 00:20:34
دي المحكمة محاكمة واليهود قال لك ليش هو جاب اليهود مع انه مش يهود الدين شهدوا فيه على الاغلب لم يكونوا يهودا او ربما في المنطقة كلها ما فيها يهود. ليش قال بمحك اليهودي؟ لأن - 00:20:51

اليهود معروفون بكذبهم وافترائهم على انبائهم. القرآن قال عنه ذلك وبسعفهم في الافساد بين الناس وايقاد الحروب. قال كلما آآاه اه ولا تعثب في الارض مفسدين الاية اه في سورة البقرة اتوقع الاية الاخرى كلما اوقدوا نارا للحرب يوقدون نار الحرب. ها والعداوة بين الناس. اطفأها الله. فقال له اوعى تسمع - 00:21:02

هؤلاء تصرفهم ليسوا يهودا. تصرفهم كتصرف اليهودي في الافساد بين الناس فاذا سمعت منهم فمعنى انت ما عندك عقل. مش بس ينهاه بيامره يعني في عقله. ثم قال في البيت السابع والعشرين - 00:21:25

وكن فارقا. برضه بيامره. عجيبا وكن فارقا يعني فرق بين دعوة اردت ها؟ يعني ممكن كان في عندي نية شف المتنبي لعين. هو اراد ان ينفي التهمة عن نفسه واراد ايضا ان الباب مواربا. اه وتكون التهمة - 00:21:41
ها في مجال ان والله الصحيح فعلها ها؟ قال وكن فارقا بين دعوة اردت في فرق بين ادعاء اني سافعل الشيء بين اني فعلت الشيء. تقول مثلا اريد اريد ان اشرب الخمر فلا تحبني على اني قلت اني اريد ان اشرب الخمر. لكن اذا فعلت ذلك الفعل اه تحبني. اي توقيع الحد في - 00:22:00

في فرق بين اردت وبين ايش؟ فعلته قال له قل فارقا فرقا اوعى ما تكونش زي الاغبياء زي زي عامة الناس زي الرعاة اي شيء يقبل انت بدق تكون محمص - 00:22:21

انت امير انت في منزلة عالية لست ككل الناس. قال وكن فارقا بين دعوة اردت اني اردت هذا الشيء ودعوه فعلت اني فعلته ولكنني لم افعله قد اكون اردته انا لا اخلي نفسي وهي كانه يشير الى قوله تعالى وما ابرئ نفسي - 00:22:35
ان النفس لامارة بسوء. التي ترى انها قيلت على لسان يوسف عليه السلام. عند بعض المفسرين انها قيلت على لسان آآ امرأة العزيز. ووارد انها قيلت حتى على على لسان النبي يوسف عند كثير من المفسرين اقل ودعوه فعلت بشأن بعيد الشق والمسافة. في فرق شاسع بده يقول له وشاًو بعيد هنالك - 00:22:52

كشاون بعيد اي مسافة بعيدة شاسعة بين دعوة اردت ودعوه فعلت فلا آآ آآ تجرمني بالنية فلا احد يحاسب على النية الا الله والله ايضا النية يعرفها الله وقد لا يحاسب عليها. لانه النية اذا لم تترجم لفعل سكت عنها الانسان نية السوء تكتب له حتى حسنة - 00:23:12

كما في الحديث. تمام؟ قال له وكن فارقا بين دعوة اردت ودعوه فعلت بشاؤ بعيدي. ثم قال في البيت الثامن والعشرين وفي جود كفيك ما جدت لي الله يخليك طلقني هالانكسار هذا طلب وفيه جود كفيك ما جدت لي بنفسي ولو كنت اشقي ثمود. افترض يا - 00:23:37

اني الذي عقرت الناقة اللي هو رب العالمين حكم عليه بالخلود في الجحيم اللي هو قذارة يروا ان اسمه قذارة. فقال افترض اني اشقي ثمود. انت تستطيع ان تعفو عنني. وانت اهل العفو فاعف عنني - 00:23:57

لك الله المتنبي عظيم المختصر. دعونا نتوقف عند هذا القدر من هذا من هذه القصيدة. نلقاكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة الحلقة السبعين بعد المئة فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:24:13
00:24:30 -